

لسان العرب

(ألس) الألسُ والمؤالسة الخداع والخيانة والغشُّ والسَّرَقُ وقد ألسَ
يألسُ بالكسر ألساً ومنه قولهم فلان لا يُدالِسُ ولا يُؤالِسُ فالمُدالسةُ من
الدَّلسِ وهو الظُّلمةُ يراد به لا يُغَمِّسُ عليك الشيء فيُخْفِيهِ ويستتر ما فيه من عيب
والمؤالسةُ الخيانةُ وأنشد هُمُ السَّمْنُ بالسِّنِّ نَوْتِ لا ألسَ فيهمُ وهمُ
يَمْنَعُونَ جارَهمُ أن يُقَرِّدَا والألسُ أصله الولسُ وهو الخيانة والألسُ
الأصلُ السُّوءُ والألسُ الغدرُ والألسُ الكذبُ والألسُ ذهابُ العقلِ وتَذْهِيلُه
عن ابن الأعرابي وأنشد فقلتُ إن أَسْتَفِدُّ عِلْمًا وتَجْرِبَةُ فقد تردَّدَ فيكَ
الخبيلُ والألسُ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه دعا فقال اللهم إني
أعوذ بك من الألسِ والكبْرِ قال أبو عبيد الألسُ هو اختلاطُ العقلِ وخطأُ ابن
الأعرابي من قال هو الخيانة والمألوسُ الضعيفُ العقلِ وألسَ الرجلُ ألساً فهو
مألوسُ أي مجنونُ ذهبَ عقله عن ابن الأعرابي قال الرازي يتَّبعُ عن مَثَلِ العُجِّ
المندسوسِ أهْوَجَ يَمْشِي مِشْيَةَ المألوسِ وقال مرة الألسُ الجُنونُ يقال إن
به لألساً أي جُنوناً وأنشد يا جِرِّ تَيْنَا بالحَبَابِ حَلَسَا إن بنا أَوْ بكمُ
لألساً وقيل الألسُ الرِّيبَةُ وتَغْيِيرُ الخُلُقِ من ريبَةٍ أَوْ تَغْيِيرُ الخُلُقِ من مرضٍ
يقال ما ألسَكَ ورجلٌ مألوسٌ ذاهبُ العقلِ والبدنِ وما ذُقْتُ عنده ألساً أي شيئاً
من الطعامِ وضربه مائةُ فما تَألسَسَ أي ما تَوَجَّعَ وقيل فما تَحَلَّسَ بمعناه أَوْ
عمرو يقال للغريمِ إنه لَيْتَألسَسَ فما يُعْطِي وما يَمْنَعُ والتَألسَسُ أن يكونَ يريدُ
أن يُعْطِيَ وهو يَمْنَعُ ويقال إنه لَمألوسُ العطيةُ وقد ألسَتِ عطيته إذا مُنِعَتْ
من غيرِ إياسٍ منها وأنشد وصَرَمَتِ حَدِيدًا بالتَألسَسِ وإلياسُ اسمُ أَعْجَمِي وقد سمت
به العربُ وهو الياسُ بنُ مُضَرَ بنِ نِزارِ بنِ معدِّ بنِ عَدْنانِ